[170] وعطفت على قلوب الحواضن، وكفلتني الامهات الرحائم، وكلاتني من طوارق الجان، وسلمتني من الزيادة والنقصان، فتعاليت يا رحيم يا رحمان. حتى إذا استهللت ناطقا بالكلام اتممت على سوابغ الانعام، فربيتني زائدا في كل عام، حتى إذا كملت فطرتي، واعتدلت سريرتي، اوجبت على حجتك بأن الهمتني معرفتك، وروعتني بعجائب فطرتك. وانطقتني لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك، ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك، وفهمتني ماجائت به رسلك و يسرت لي تقبل مرضاتك، ومننت على في جميع ذلك بعونك ولطفك. ثم إذ خلقتني من حر الثرى لم ترض لي يا الهي بنعمة دون اخرى، ورزقتني من انواع المعاش و صنوف الرياش، بمنك العظيم على واحسانك القديم _____